

وفي 1811 وصلت الباخرة الحربية الإنجليزية "الجسور" لتفاوض في إطلاق طاقم وباخرة حمل إسبانية كانت في خدمة الحكومة اتهمت زورا مع دفع 70000 دولار كفدية، 2 الحكومة الإسبانية لم يكن باستطاعتها جمع المبلغ وذلك لظروف زمن الحرب 1812 كانت الدبلوماسية البريطانية تقوم بنشاط كبير لعزل نابليون عن أصدقائه، وعليه اعتقدت أنها بكسب صداقة الج ازتر تستطيع عزل نابليون 3 فقط بل أمريكا أيضا والأكثر أهمية كان اللت ازم سري الذي تضمنته رسالة من الأمير ولي العهد إلى الداى، في 1812 جاء فيها: أن الأمير ولي العهد باسم أبيه جورج الثالث يؤكد للداى أنه سيحمي عاصمته بأساطيله، ويترجى الداى أل يسمح لألعداء أن ينقصوا لكن اتضحت نوايا الإنجليز وكان اهتمامهم الأول هو إقامة قواعد